

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لئن استطعت لأشاركنهما بمثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي .

حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن أن عمر رضي الله تعالى عنه قال والله إنني لو شئت لكنت من أليكم لباسا وأطيبكم طعاما وأرقكم عيشا إنني والله ما أجهل عن كراكر وأسنة وعن صلاء وصناب وصلاب ولكني سمعت الله عز وجل يقول يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما تأكلونها بالحق والله يبغض الباطل والبغى ويبغض الظلم والظلمات .

حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبداً بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن موسى بن سعد عن سالم بن عبداً أن عمر بن الخطاب كان يقول والله ما نعبأ بلذات العيش أن تأمر بصغار المعزى فتسقط لنا وتأمر بلباب الحنطة فيخبز لنا وتأمر بالزبيب فينتبذ لنا في الأسعان والأسعان جمع سعن وهي قرية تقطع من نصفها وينبذ فيها واليعقوب الحجل حتى إذا صار مثل عين اليعقوب أكلنا هذا وشربنا هذا ولكننا نريد أن نستبقي طيباتنا لأننا سمعنا الله عز وجل يقول أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الآية حدثنا عبداً بن محمد ثنا ابن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أبي فروة عن عبدالرحمن بن أبي ليلي قال قدم على عمر رضي الله تعالى عنه ناس من أهل العراق فرأى كأنهم يأكلون تعزيزا فقال هذا يا أهل العراق لو شئت أن يدهمق لي كما يدهمق لكم ولكننا نستبقي من دياننا ما نجده في آخرتنا أما سمعتم الله عز وجل يقول أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الآية حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا عبدالرحمن بن محمد بن مسلم ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض أصحابه عن عمر قال قدم عليه ناس من أهل العراق فيهم جابر بن عبداً قال فأتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت فقال لهم خذوا فأخذوا أخذوا ضعيفا فقال لهم عمر قد أرى ما تقرمون فأبي شيء تريدون حلوا وحامضا وحارا وباردا ثم قذفا في البطون حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال حدثني